

الأضداد في سورة البقرة

(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

ربيعة الأدوية

٠٧٣١٠١١٢

المشرف:

محمد صاني فوزي الماجستير

١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

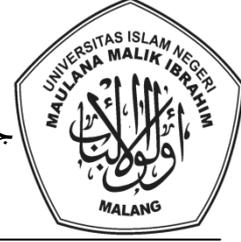


شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الانسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١



تقرير المشرف

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

الموضوع : الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

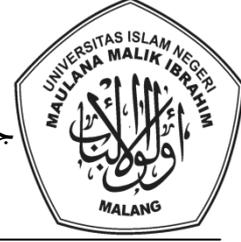
تحريرا بمالانج، ١٤ أبريل ٢٠١١

المشرف

محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

الموضوع : الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية

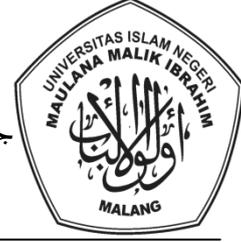
العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٤ أبريل ٢٠١١

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الإسم : ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

العنوان : الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

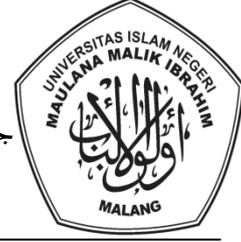
١. الأستاذ أنوار فردوسي، الماجستير ()
٢. الأستاذ الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير ()
٣. الأستاذ محمد صاني فوزي، الماجستير ()

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠٠



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

الموضوع : الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم

الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

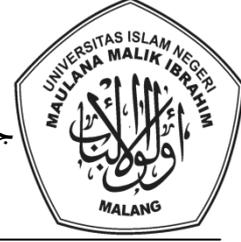
تحريرا بمالانج، ١٤ أبريل ٢٠١١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي :

الإسم : ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

الموضوع: الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

من إنشاء الباحثة نفسها وليس من إنشاء غيره ومن سرقة العلم من الباحثين الآخرين.

مالانج، ١٤ أبريل ٢٠١١

الطالبة

ربيعة الأدوية

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٢

الشعار

أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

*"Maka apakah mereka tidak memperhatikan Al Quran?
Kalau kiranya Al Quran itu bukan dari sisi Allah,
tentulah mereka mendapat pertentangan yang banyak
di dalamnya."*

(QS. An-Nissa' ٨٢)

الإهداء

بإتمام هذا البحث الجامعي فأهدي، إلى:
والديّ المحترمين والمحبوبين أبي محمد إيسار سين وأمي
نور حياتي رحمهما الله تعالى وبارك لهما في الدارين.
جميع الأخوات وإخوان المحبوبين.
جميع أساتذتي الكرماء، وخصوصا الأستاذ المشرف محمد
صاني فوزي الماجستير، ومن علّمني الفكر والعلوم النافعة
عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء.
وجميع أصدقائي.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مأفرح الباحثة بعد انتهاء هذا البحث الجامعي، ولا تستطيع أن تعبر فرحها وسعادتها العظيمة على هذه النعم. تريد الباحثة أن تقول شكرا جزيلا واحتراما خالصا لمن قد يساعدها في إنهاء هذا البحث، وهي:

١) فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كمدير الجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢) فضيلة الأستاذ الدكتور إندوس الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم

الإنسانية والثقافة.

٣) فضيلة الأستاذ الحاج أحمد مزيي الماجستير كرئيس قسم اللغة وأدبها.

٤) فضيلة الأستاذ محمد صاني فوزي الماجستير كمشرف هذا البحث الجامعي.

أبي وأمي المحترمان المحبوبان اللذان أعطيان حماسة ودعاء في مواجهة الحياة.

٥) جميع أساتذتي في قسم اللغة اللغة وأدبها.

فله الحمد على جزيل مآتاهم من النعم. عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا،

وأطال الله بقائهم ذخرا للإسلام ونفعا للإنسان. أسأل الله بأن يجعل هذا البحث

الجامعي نافعا للباحثين وللقارئين. آمين يارب العالمين.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير عميد الكلية
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
و	ورقة الشهادة
ز	الشعار
ح	الإهداء
ط	كلمة الشكر والتقدير
ي	محتويات البحث
م	ملخص البحث

الباب الأول: مقدمة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فوائد البحث
هـ	تحديد البحث
و	الدراسة السابقة
ز	منهج البحث
ح	هيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

- أ. التعريف في علم الدلالة ١١
- ب. الدراسة في علم الدلالة ١٤
١. دلالة الألفاظ ١٤
٢. دلالة الجملة ١٧
٣. علاقة اللفظ بالمعنى ١٨
- ج. تعريف الأضداد ١٩
- د. أنواع الأضداد ٢٣
١. نوع الأضداد عند القدماء ٢٣
٢. نوع الأضداد عند المحدثين ٢٣
٣. الأضداد عند القدماء ٢٤
٤. الأضداد عند المحدثين ٢٥
- هـ. أسباب نشوء الأضداد ٢٧
١. أسباب خارجية ٢٨
٢. أسباب داخلية ٣٢
٣. أسباب تاريخية ٣٧

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. أسباب نزول سورة البقرة ٣٨
- ب. الآيات التي تتضمن على الأضداد ٣٩
- ج. نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها ٥١

الباب الرابع: الاختتام

أ. الخلاصة ٧٣

ب. الاقتراحات ٧٤

المراجع

ملخص البحث

ربعة الأدوية، ٠٧٣١٠١١٢، الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)، البحث الجامعي،
شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية
الحكومية بمالانج، تحت إشراف الأستاذ محمد صاني فوزي، الماجستير، الكلمة الرئيسة: الأضداد،
سورة البقرة.

الأضداد عند علماء اللغة المحدثين هي من وجود لفظين يختلفان نطقاً ومعنىهما
متضادان. كالتصير في مقابلة الطويل والجميل في مقابلة القبيح. وإنما يقصد باصطلاح
العلماء القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. أرادت الباحثة أن تبحث في
الأضداد الموجودة في أية واحدة خصوصاً في سورة البقرة، لأكثر السور القرآنية تضمنها
على الأضداد.

أهداف من هذا البحث هي لمعرفة الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة
البقرة، ولمعرفة نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها. وأما نوع هذا البحث دراسة
كيفية (Qualitative)، والمنهج المستخدمة هو المنهج الوصفي (deskriptif). مصادر
بياناته تتكون من المصدر الرئيسي والمصادر الفرعية. وأما جمع البيانات يجمع كل الوثائق
التي تتضمن الأضداد ونوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها، فأما طريقة التحليل
استخدمت الباحثة تحليل البيانات كفي.

والنتيجة لهذا البحث هي أن الآيات التي تتضمن على الأضداد في أية واحدة في
سورة البقرة هي تتكون على ثلاثة وثلاثين أية، و نوعها هي الأضداد الحاد، والمتدرج،

العكسى، والأضداد العمودى. وأما أسباب نشوئها هي أسباب خارجية؛ الاقتراض من لغة أجنبية. وأسباب داخلية؛ الاتساع، وعموم المعنى الأصلى، و تداعى المعنى المتضادة والتصاحب الذهني.

الباب الأول

المقدمة

ستقدم الباحثة في هذا الباب ما تحتوي على: خلفية البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، دراسة السابقة، منهج البحث و

هيكل البحث.

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم باللفظ العربي، بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، المنقول إلينا

التواتر، المتعبّد بتلاوته، المجموع بين دفتي المصحف، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم

بسورة الناس. وأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وهو معجز لا يأتي لأحد غير

الله أن يأتي بمثله، وقد نزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم بطريق الوحي، لا

بغيره كالخطاب المباشر وإلقاء الصحف، وكان الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه

سلام، والقرآن الكريم نقل إلينا بطريق قطعي الثبوت، ومجرد تلاوته عبادة، وهو

محفوظ كلّ بين دفتي المصحف لم يضع منه شيء ولم يتغيّر، وهو لا يشمل جميع

ما بين دفتي المصحف من تقديمات وفهارس وغيرها، وإنما يقتصر على ما يبدأ
بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.^١

فلا عجب، إذا كان لم يحدث تاريخ البشرية أن أمة من الأمم اعتنت
بكتابها السماوي كما اعتنت هذه الأمة المحمدية. ويفسر المسلمون وعلمائهم
آيات القرآن لكشف معانيها وأحكامها. حتى يوافقوا على أن دراسة معاني القرآن
وتفسير ألفاظه هي الدراسة المستمرة لاينتهي في عصر معي، لأن القرآن معجزة
باقية وبحر العلوم لاطرف ولاساحل له. وقد قال الله تعالى: "وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ

إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا" (الفرقان: ٣٣).

القرآن العظيم معجزة من وجوه متعددة من حيث فصاحته وبلاغته ونظمه
وتراكيبه وأساليبه وما تضمنه من أخبار ماضيه ومستقبله وما اشتمل عليه من
أحكام جلية وقد تحدى ببلاغته الفاظة فصحاء العرب كما تحداهم بما اشتمل عليه
من معاني صحيحة كاملة وهي أعظم في التحدى عند كثير من العلماء، فأسلوب
كلامه القرآن لايشبه أسلوب كلام رسول الله الوارد في أحاديث الشريفة لا يقدر
أحد من الصحابة ولا من بعدهم أن يتكلم بمثل أساليبه صلى الله عليه وسلم في

^١ وهبة الزحيلي وآخرون، الموسوعة القرآنية الميسرة، ١٤٢٣هـ، دار الفكر : دمشق-سورية. ص: ٩٨٣

فصاحته وبلاغته.^٢ كما قال أبو سليمان أحمد بن محمد في إعجاز أن نظام الألفاظ
و معانيها تدل على إعجاز القرآن الذي لا مثيل له أبداً.^٣

ومعجزة القرآن مستمر الى يوم القيامة في أسلوبه وبلاغته وأخباره وتشاهد
هذه المعجزة بالبصيرة. تعليم القرآن فرض كفاية وحفظه واجب على الأمة.^٤
لذلك الباحثة سيتبين عن الأضداد الموجودة في الآيات القرآنية الواحدة من سورة
البقرة في دراسة تحليلية دلالية.

كما يقوله الأستاذ عبد الله الجبوري في مقالته "الأضداد وموقف ابن
درستوبة منها" من أن التأليف في "الأشباه والنظائر" و"الوجوه والنظائر" في القرآن
الكريم يعد ثمرة من ثمرات الاهتمام بظاهرة الأضداد. وعلى عكس هذا الموقف نجد
كثيرا من المفسرين، ومعظم من ألفوا في الأضداد يعطون ألفاظ الأضداد الواردة
في القرآن الكريم عناية خاصة، وإن وجدنا منهم أناسا ينكرون ما في بعضها من
التضاد.

علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من
علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب
توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. تبحث في علم الدلالة عن تعدد

^٢ محمد حسين سلامة، الإعجاز البلاغي، دار الآفاق العربية، ص: ١١

^٣ مترجم من: ٤، (٢٠٠٩: UIN Press: Ahmad Muzakki, *Stilistika Al Quran* (Malang, UIN Press: ٢٠٠٩)

^٤ مناع خليل القطن، مباحث في القرآن، الطبعة الثالثة، المعهد العالي للقضاء، الرياض، ص: ٩

المعنى، هي: الترادف، الأضداد، والمشارك اللفظي. ففي هذا البحث تبحث عن الأضداد. لاتعنى بالأضداد مايعنية علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا ومعنهما متضادان. كالقصر في مقابلة الطويل والجميل في مقابلة القبيح^٥. ومثال الأضداد في آية واحدة، قوله سبحانه وتعالى:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ

يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾^٦

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيمِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ

النَّاسِ وَاللَّهُ مُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٤﴾^٧

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ^٨

وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا

يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠١﴾^٨

^٥ أحمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، الطابعة الثانى، القاهرة: عالم الكتب .١٩٨٨. ص: ١٩١

^٦ القرآن الكريم، سورة البقرة.

^٧ القرآن الكريم، سورة ال عمران.

^٨ القرآن الكريم، سورة الانعام.

ولذلك أيضا سوف تبين الباحثة عن الأضداد الموجودة في أية واحدة خصوصا في سورة البقرة. أختارت الباحثة هذه السورة لأكثر السور القرآنية تضمنا على الأضداد.

ومن ثم أرادت الباحثة أن تساهم في دراسات عن الكشف على الدلالة ألفاظ القرآن في البحوث الجامعية. فأرادت الباحثة ملاحظة بعض الآيات القرآنية من سورة البقرة التي تحتوي على الأضداد وأنواعه لزيادة المعارف للباحثة بنفسها أو الطلاب الآخرين .

ب. أسئلة البحث

فإن الباحثة تقدم أسئلة البحث التي ستقوم بإجابتها بهذا البحث كما التالي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة البقرة؟
٢. ما نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة من حيث أسباب نشوئها؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها كما التالي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة البقرة.
٢. لمعرفة نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة من حيث أسباب نشوئها.

د. فوائد البحث

١. فائدة نظرية

لزيادة البحوث فيما يتعلق بالكشف على أسرار دلالة ألفاظ

القرآن ولتنمية البحوث في الألفاظ في مجال علم الدلالة.

٢. فائدة تطبيقية

لترقية اهتمام الدارسين أو الباحثين الذين عندهم الرغبة في

ملاحظة معاني الالفاظ القرآنية.

د. تحديد البحث

عرفنا أن كل البحث بدون التحديد امتدت واتسعت البحث نفاسيره

ولأن وجود الأضداد في القرآن كثيرا جدا، لذلك كي لا يكون هذا البحث

موسعا فعلي الباحثة أتحدد البحث حول الأضداد في سورة البقرة وستبين الباحثة

في الأضداد عند علماء اللغة المحدثين هي لفظين يختلفان نطقا ومعناها متضادان.

و. الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعي دراسة مكتبية وبالنسبة الى ذلك فلا بد للباحثة

ان تدرس البحث الجامعي سابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي يتعلق

بالأضداد وهي نور إلا إيفاوتي (٢٠٠٧). قد بحثها عن الأضداد في سورة النساء

من ناحية السياق اللغوى، أما مأخذ بحثها الآيات التي تتضمن على الأضداد ومعانيها وأسباب استخدامها عند علماء اللغة القدماء.

وكانت الباحثة قد رأت أيضا البحث الجامعي يتعلق بالبحث التي تكون متساويا في تعريف و تحليلها وهي ستي نورديانا (٢٠٠٧). قد بحثها عن الطباق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية بلاغية) أن السورة التي تشمل فيها الطباق أربع وخمسون أسلوبا.

ففي هذا البحث تبحث في الأضداد في آية واحدة من سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية). أما مأخذ بحثها الآيات التي تتضمن على الأضداد وأنواعها من حيث أسباب نشوئها.

ز. منهج البحث

يستعمل الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative)، هي تجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. و المنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (deskriptif). إن لكل الباحثة طريقة في بيان المشكلات , خاصة في بحث الجامعي . بناء على ذلك , استخدمت الباحثة الطريقة التالية :

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث هو الواقع نفسه وكانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الرئيسية والمصدر الفرعية.^٩ أما المصدر الرئيسي فهو القرآن الكريم والمصادر الفرعية هي الكتب التي تتعلق بهذه البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

اعتماد على أسئلة البحث وأهدافه, سلكت الباحثة في إجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق التي تتضمن الأضداد ونوعها من حيث أسباب نشوئها في الآيات القرآنية الكريمة من سورة البقرة. أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من الأضداد الموجودة في سورة البقرة فهي:

(١) قراءة الآيات القرآنية في سورة البقرة.

(٢) وضع العلامة للآيات التي تحتوي على الأضداد في سورة البقرة.

(٣) تعيين نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها في سورة البقرة.

(٤) التلخيص وتقسيم البيانات.

^٩ مترجم من: Kartono Kartini, *Pengantar Metode Riset Sosial*, hal ٧٣

٣. طريقه التحليل

بعد أن جمعت البيانات في هذا البحث فكانت الباحثة سيحلل البيانات

كيفي، كمايلي:

(١) فهم البيانات

(٢) يحقق الآيات التي تحتوى على الأضداد في سورة البقرة.

(٣) تشخيص نوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها في سورة

البقرة.

(٤) تقسيم البيانات.

ح. هيكل البحث

قد بدلت الباحثة جهود وطاقيه في كتابة هذا البحث حتى تسير فيه

الدراسة والمكتبية علي حسب تنظيم وترتيب عقلي. فلذلك كانت الباحثة تقسم

بجثها على أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول تتكلم الباحثة عن مقدمة البحث التي تشتمل على خلفية

البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد البحث، الدراسة

السابقة، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني يبحث في البحث النظري الذي تحتوى على تعريف علم

الدلالة ، تعريف الأضداد ، نوعها، و أسباب نشوء الأضداد.

الباب الثالث يبين عن تحليل الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة

البقرة ونوع الأضداد من حيث أسباب نشوئها التي توجد في أية واحدة عند من

سورة البقرة.

الباب الرابع هي الإختتام حيث يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف علم الدلالة

تعددت تعريفات علم الدلالة بين الباحثين فيه والدارسين له، ويكفي أن نرى الأستاذين أوجدن وريتشاردز يقدمان لنا ما لا يقل عن ستة عشر تعريفا للمعنى، بل اثنين وعشرين تعريفا، أو أخذنا التعريفات الإضافية الأخرى في الحسبان، إلا أن القاسم المشترك بين تعريفات علم الدلالة هو أنه العلم الذي يدرس المعنى يقول: J.Loyns & fodor: "الدلالة هي دراسة المعنى".

وأطلق على هذا العلم أسماء عديدة، مثل:

- علم الدلالة: Semantics.
- علم المعاني: Meaning.
- أطلق بعضهم عليه اسم "السيمانتيك"، أخذنا من الكلمة الإنجليزية: Semantics أو من الكلمة الفرنسية: Semantique.
- الدلالات: '.

^{١٠} محمد محمد داود، ٢٠٠١م، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، ص: ١٧٩

ظهر مصطلح "علم الدلالة" في الإنجليزية حديثاً. ورغم أن كلمة Semantick وردت في القرن السابع عشر، في عبارة: Semantick Philology ، وتعني "الكهانة" لم تظهر كلمة Semantics حتى استخدمت في وثيقة قرئت على الجمعية الأمريكية لعلماء فقه اللغة عام ١٨٩٤. وقد صيغت كلمة Semantique الفرنسية من اللغة اليونانية، في العام السابق على يدي بريال M. Breal . وفي كلا الحالين لم تستخدم الكلمة في الإشارة إلى المعنى، بل إلى تطوره وهو ما سنطلق عليه بعد قليل علم الدلالة التاريخي^{١١}.

الدلالة في اللغة هي مثلة الدال، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدلّه على الطريق، أي سدده إليه" ومن المجاز الدالُّ على الخير كفاعله" ودله على الطرط المستقيم، أرشده إليه وسدده نحوه وهداه^{١٢}.

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.

^{١١} صبرى ابراهيم السيد، ١٩٩٥، علم الدلالة إطار جديد، إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ص ١٠
^{١٢} حيدر، قريد عوض. ١٩٩٩، علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ص ١١

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أى شئى أو كل شئى يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرمز قد تكون علامات على لطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالأس. كما قد تكون كلمات وجملا. زعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ماكان منها خارج نطاق اللغة بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإيسان^{١٣}. ويقول بالمر فى كتابه "علم الدلالة إطار جديد" إلى أن علم الدلالة هو مجموعة من الدراسات التى تهدف إلى استخدام اللغة بالنظر الى وجوه مختلفة وكثيرة من التطبيق، وإلى السياق اللغوي وغير اللغوي وبالنظر إلى المشتركين فى الحادثة، ومعرفتهم وممارستهم للأشياء والحالات التى تكون فيها المعلومة المحددة وثيقة الصلة^{١٤}.

^{١٣} أحمد مختار عمر. علم الدلالة . الطبعة الثانية . القاهرة : عالم الكتب . ١٩٨٨م:ص ١١-١٢

^{١٤} صبرى ابراهيم السيد، علم الدلالة إطار جديد، ص ٧

ب. دراسة في علم الدلالة

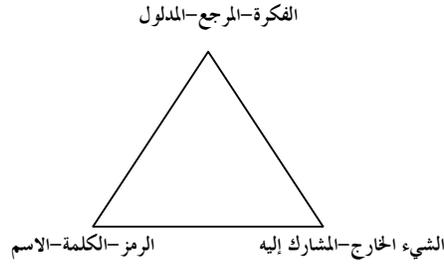
١. دلالة الألفاظ

(١) النظرية الإشارية (Referential theory)

كان أوجدن وريتشاردز في كتابهما المشهور the Meaning of

Meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية

Referential Theory ، التي أوضحها بالمثلث الآتي:



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى ويوضح أنه لا توجد

علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، ولشيء الخارج الذي تعبر عنه.

والكلمة عندهما تحوي جزأين هما صيغة مرتبطة الرمزية، ومحتوى مرتبط

بالفكرة أو المرجع^{١٥}.

وقد اعترض على هذه النظرية بما يأتي:

- أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة

^{١٥} أحمد مختار عمر. علم الدلالة . الطبعة الثانية. ص ٥٤-٥٥

- أنها تقوم على أساس دراسة الموجودات الخارجية (المشار إليه).
ولكى نعطي تعريفا دقيقا للمعنى، على أساس هذه النظرية لا بد
أن تكون على علم دقيق بكل شيء في عالم المتكلم. ولكن المعرفة
الانسانية أقل من هذا بكثير.

- أنها لاتضمن كلمات مثل: لا، إلى، لكن، و أو. ونحو ذلك من
الكلمات التي لا تشير إلى شيء موجود . هذه الكلمات لها
معنى يفهمه السامع والمتكلم، ولكن الشيء الذي تدل عنه لا
يمكن أن يتعرض عليه في العالم الادي.

- أن معنى الشيء غير ذاته. فمعنى كلمة "تفاحة" ليس هو
"التفاحة". التفاحة يمكن أن تؤكل ولكن المهني لا يؤكل. والمهاني
يمكن أن تتعلم ولكن التفاحة لا يمكن^{١٦}.

(٢) النظرية التصورية (Ideational theory)

عند الفيلسوف الإنجليزية John Locke (القرن السابع عشر)
يقول: "استعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارية الحساسة إلى
الأفكار. والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المتأثر الخاص". وهذه النظرية

^{١٦} نفس المراجع ٥٦.

تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية".

وهذا النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم
 - المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.
 - التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.
- يلاحظ أن النظرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة أو مايعنية المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة، سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة^{١٧}.

(٣) النظرية السلوكية (Behavioral theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، و تعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي

^{١٧} نفس المراجع ٥٧-٥٨.

بهذا تخالف النظرية التصوية التي تركز على الفكرة أو التصور.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:

- التشكك في كل المصطلحات الذهنية
- اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدا على الدور الذي يلعب التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة ونسبة الشيء الكثير للبيئة والشيء القليل للوراثة.
- اتجاهها الآلي أذ الحتمي الضي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.
- أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات لمثيرات ما تقدمها البيئة أو المحيط^{١٨}.

٢. دلالة الجملة

في الجملة تقع بنيةان هما البنية العميقة والبنية السطحية. فتعرف البنية

العميقة (Deep Structure) والبنية السطحية (Surface Structure) هي:

(١) إن الجملة تكون لها البنية العميقة والبنية السطحية ولدت في نفس البنية.

^{١٨} نفس المراجع ص: ٥٩-٦٠

(٢) إن الجملة تكون لها مختلف في بنیان العميقة. (٣) إن الجملتين التي لها نفس البنية السطحية ويبدو ان لها من مختلف البنية العميقة. (٤) إن الجملتين التي لها اثنين البنية السطحية المختلفة فظهرت منهما البنية العميقة^{١٩}.

٣. علاقة اللفظ بالمعنى

قضية اللفظ والمعنى موضوع للدراسة في كل اللغات، وعند كل الأمم من الهند إلى الصين إلى اليونان إلى الفرس ثم العرب والمسلمين وأوروبا. ويكفي أن نزور المكتبات العربية ونتصفح كتبها لنقف على حجم جهود العلماء، والكم الهائل من الكتب في هذا الموضوع، بدءاً بسبويه في "الكتاب"، ثم الجاحظ في "الحيوان"، ثم أبي هلال العسكري وثلعب النحوي، وابن قتيبة، وابن جني وغيرهم كثير.

إن (الكلمة مبنى ومعنى، ولكل منهما سماته وخصائصه التي بها نستطيع أن نتعرف على الكلمات. فالمبنى يدرس في الصوت، والمعنى يدرس في المباحث الدلالية، والاهتمام بالمعنى جزء هام من أجل تكامل دراسة اللفظة، فإذا كانت الكلمات لفظاً ومدلولاً ومعنى، فإن المعنى - إذن - علاقة

^{١٩} مترجم من: ١٤ hlm, Dardjowidjojo, Psikolinguistik (Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia),

متبادلة بين اللفظ والمدلول، وعلاقة تمكّن كل واحد منها من استدعاء الآخر).

فلا جدوى من لفظ بلا معنى، ولا من اسم دون مُسمّى، ولا من مصطلح دون مفهوم، لأنّ الكلمة تكون كالشيء الجامد المعتم ما لم تعبّر عن موقف أو فكرة. فالقيمة الحقيقيّة لها تتمثّل في أداء معنى وتعبير عن إحساس وأفكار. فإنّ حياة الإنسان تتوقّف في كثير من القضايا على فهم النصوص فهماً صحيحاً ودقيقاً في ميادين السياسة والحقوق والقانون والمعاهدات الدوليّة والاتّفاقات التجاريّة والاقتصاديّة، وقضايا المعاملات والعبادات في الفقه الإسلاميّ. ولهذه المجالات وغيرها اختلافات كثيرة من حيث التعامل مع دلالة الألفاظ^{٢٠}.

ج. تعريف الأضداد

الأضداد جمع من ضد. الأضداد أو التضاد هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده. فهو، إذا نوع من المشترك اللفظي. فكل تضاد مشترك اللفظي وليس العكس.^{٢١}

^{٢٠} [www. http://el-khalil. org](http://el-khalil.org)

^{٢١} إميل بديع يعقوب وميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الأول. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٨٧م.

الضد في اللغة هو "النظير والكفاء والجمع أضداد" وقال أبو عمر: الضد مثل الشئ وال ضد خلافه وضاده إذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار. ويتبين من ذلك أن كلمة الضد كلمة استخدمت في اللغة مشتركا لفظيا، إذ دلت على معان متعددة وهي كذلك شبه ضد، لأنها استخدمت في الدلالة على الشئ ومخالفة ومباينة.

والضد في الاصطلاح: ينطبق عليه التعريف الاصطلاحي للمشارك اللفظي، غير أنه يختص باللفظ الدال على معنيين متضادين. مثل الجون لدلالة على الأبيض والأسود وقرء للطهر والحيض^{٢٢}.

التضاد هو "نوع من العلاقة بين المعاني، بل وربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى، فمجرد ذكر معنى من المعاني، يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولاسيما بين الألوان؛ فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، ففعلا الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني، فإن جاز أن تعبر الكلمة الواحدة، عن معنيين بينهما علاقة ما، فمن باب أولى جواز تعبيرها عن معنيين متضادين لأن استحضار أحدهما في الذهن، يستتبع عادة استحضار الآخر، فالتضاد فرع من المشترك اللفظي.

^{٢٢} حيدر، قريد عوض الدكتور. علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)، ص ١٤٤-١٤٥

ويقول أبو الطيب اللغوي في تعريف الأضداد: الأضداد جمع ضد، وضد كل شئ ما نفاه، البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن. وليس كل ما خالف الشئ ضدّه، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان، وليسا ضدّين، وإنما ضدّ القوة الضعف، وضدّ الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضاد إذ كان كل متضادين مختلفين وليس كل مختلفين ضدّين.^{٢٣}

قال السيوطي إن الأضداد هو نوع من المشترك. قال أصل الأصول مفهوم اللفظ المشترك إما أن يتبايا، بأن لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شئ واحد، كالحيض والطهر، فإنهما مدلولوا القرء، ولا يجوز اجتماعهما لواحد في زمان واحد. أو يتواصل، فإما أن يكون لأحدهما جزءاً من الآخر كالممكن العام وللخاص، أو صفة كالأسود لذي السواد فيمن سمي به.^{٢٤}

الأضداد في اللغة جمع الضد، وال ضد كل شئ خالف شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحيات، والليل ضد النهار. في اصطلاح هو دلالة اللفظ على معنيين متناضيين (متضادين). وذلك كدلالة لفظ الجون على الأبيض والأسود.

^{٢٣} رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة السادسة، ١٩٩٩م، مكتب الخانجي بالقاهرة، ص: ٣٣٦.

^{٢٤} السيوطي. الزهر . الجزء الأول. بيروت: دار السنة. ص٣٨٧

والأضداد بهذا المفهوم، تختلف عما يدرس المحادثون تحت المصطلح (التضاد). إذا يشير هذا المصطلح التي وقوع التضاد بين دالين لفظين مختلفين. وليس بين دلالة لفظ واحد وذلك كالتضاد بين لفظي الأبيض والأسود^{٢٥}.

في اللغة العربية، غير من الأضداد التي يختلف في لفظين والمتضادة في المعنى، لكن وجود مشترك مضاد التي يتضادان معنى في اللفظ واحد. النحو: "قرأ". بمعنى الحيز والظهر، و"باع". بمعنى يباع وبيعوا وغير ذلك^{٢٦}.

يقصد الأضداد في اصطلاح العلماء العربية القدماء: "الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادان تلفظ واحد"^{٢٧}.

لانعني بالأضداد ما تعينية علماء اللغة المحداثون من وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى كالتقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح. وإنما نعني بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين^{٢٨}.

^{٢٥} محمد حسن صيل، في علم الدلالة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص: ٤١

^{٢٦} مترجم من: ٨٧-٨٦، Hilal Pustaka, Surabaya: Ainin, Asrori, *Semantik Bahasa Arab*.

^{٢٧} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢م، ص ١٧٧

^{٢٨} أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية، ص ١٩١

د. أنواع الأضداد

١. نوع الأضداد عند القدماء

بنسبة إلى أمثله من كرة رأوا أن الأضداد تنقسم إلى أربعة أقسام،
يعنى الأضداد المفرد، والأضداد الفعلية، والأضداد التركيبية، والأضداد
المتعلقة.

٢. نوع الأضداد عند المحدثين

ميز اللغويون المحدثون التضاد إلى أنواع المتباينة، فنجد يفرق بين
التضاد الحاد مثل (حى - ميت)، (متزوجة - أعزب)، والتضاد المتدرج ،
وهذا النوع من التضاد نسبي، مثل: (ساخن-بارد)، فإن هناك درجات من
السخونة والبرودة متعددة تجعل التضاد نسبيا.

وهناك العكسى، الذى يظهر بين أزواج الكلمات مثل: باع-
اشترى، دفع-أخذ. وهناك التضاد الايجابى الخاص بالاتجاهات: أعلى-
أسفل، فوق-تحت..الخ. وهناك أيضا التضاد العمودى: شرق-غرب-
شمال-جنوب..الخ^{٢٩}.

^{٢٩} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص: ١٩٥

٣. الأضداد عند القدماء

يقصد بالأضداد عند القدماء أن يطلق اللفظ على المعنى و ضده،
ومن أمثلة التضاد بهذا المفهوم دلالة "الجون" على الأبيض والأسود،
و"القرء" للطهر والحيض، والند: للمثل والضد، والزوج: للذكر والأنثى
والسليم: للديع والسليم.

واختلف اللغويون القدماء في وقوع الأضداد في اللغة، فأنكره جماعة
واجتعدوا في تأويلا يخرجها من باب التضاد، وعلى رأس هؤلاء ابن
دوستوية (ت: ٣٤٧هـ) فقد ألف كتابا أسماه: "في إبطال الأضداد"، أما
المثبتون فهم أكثر أهل اللغة، ومنهم: الخليل، وسيويه، وأبو زيد الأنصاري،
وابن فارس، وابن سيده، والثعالبي، والمبرد، والسيوطي. وبعضهم ألف في
الأضداد، مثل: قطرب، والأصمعي، وأبي حاتم السجستاني وابن السكيت
الصنعاني، ابن الأنباري غيرهم^{٣٠}.

وقد اهتم علماء العربية القدماء بهذا النوع من الكلمات مثل
اهتمامهم بالمشترك والترادف فقاموا بجمع الكلمات المتضادة سواء في كلام

^{٣٠} نفس المراجع ١٩٣-١٩٤

العرب أو القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف وأفردوا لها كتباً ومصنفات حطيت حديثاً بكثرة من العناية نشراً وتحقيقاً.

وكما اختلف العلماء حول وقوع المشترك والترادف اختلفوا أيضاً حول وقوع الأضداد وأسباب وقوعه، فرأى بعضهم أن الأضداد ليس إلا نوعاً من الاشتراك اللفظي، وأثبت السيوطي (ت ٩١١هـ) في صدر الفصل الذي عقده في كتابه "المزهر" هذا الرأي فقال: "هو نوع من المشترك". وأنكره بعضهم مثل ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) فقال: "كان أحد شيوخنا ينكر الأضداد وكان ثعلب يقول ليس في كلام العرب ضد لأنه لو كان فيهِ ضد لكان الكلام محالاً".^{٣١}

٤. الأضداد عند المحدثين

رغم أن التضاد بالمفهوم القديم موجود في اللغة، إلا أنه لم يحظ باهتمام ملحوظ من اللغويين، اللهم إلى ما يأتي عرضاً عند بعضهم، مثل: *Ullmann* حين قال: "من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنت لقرون طويلة بدون إحداث أي إزعاج أو مضايقة". وأخذ التضاد عند المحدثين مفهوماً مختلفاً للكلمة الواحدة عن المفهوم القديم فالتضاد عند المحدثين يعني: "وجود للفظين يختلفان نطقاً ويتضادان

^{٣١} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص ١٧٧-١٧٨

معنى"، والخاصية الأساسية لكلمتين بينهما تضاد أنهما يشتركان في ملامح دلالي واحد وهناك ملامح دلالي لا يشتركان فيه، يكون موجودا بإحدهما وغير موجود بالأخرى، مثل: مذكر، مؤنث: يشتركان في الجنس، ويختلفان في النوع.^{٣٢}

ويقول فيرهار (Verhaar) أن الأضداد هي التعبير لها دلالة متضادة

بالتعبير أخرى. مثل: "جميل، قبيح و يفتح، يغلق".^{٣٣}

وقال عياض بن كثير:

كان الرباب الجون في حجراته بأرجائه القصى نعام معلق

الجون هاهنا سحاب أسود، وقد يكون الجون الأبيض وهو من

الأضداد، فقد نص الشارح على أن لفظ "الجون" بمعنى الأبيض والأسود.

من ألفاظ الأضداد وقد شاركه في ذلك كثير من اللغويين والمؤلفين في

الأضداد، بيد أحدا منهم لم يقدم تفسيراً لهذا الأضداد.

والضى نرجحه في تفسير تضاد هذا للفظ، هو ما قال به بعض

المحدثين من أن هذا للفظ معرب عن الفارسية، وأن أصله الفارسي هو

"كون" بمعنى اللون مطلقاً. واللون الدلالة عامة. فلما عرب هذا اللفظ

^{٣٢} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص: ١٩٣-١٩٥.

^{٣٣} مترجم من: ٧٢ Hal: Ainin, Asrori. *Semantik Bahasa Arab*.

استعمله بعض العرب للدلالة على اللون الأسود، واستعمله بعضهم الآخر للدلالة على الأبيض. يقول الدكتور ظاظا: "يدخل في ذلك الباب لفظ الجون، وهو فارس معرب معناه: اللون، ولكن استعمله بعض العرب وخصه للأبيض، والآخر للأسود، فصار من الأضداد. ويعضد ذلك قول قطرب: منه أيضا: الجون، في لغة قضاة: الأسود، وفي مايليها: الأبيض. ومما يرجع كون هذا اللفظ معربا. استعمله العرب له في الدلالة على عده ألوان. يقول آدى سير: "ومما يؤيد تعريه أنه يأتي بمعنى الأبيض والأسود والأحمر"^{٣٤}.

ح. أسباب نشوء الأضداد

يرى بعض العلماء أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى وضعها العرب بالوقع الأول للدلالة على معنيين المتضادين ولكن ابن سيدة يراد على هذا الرأي قائلا : أما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينتهي أن لا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا.

ويرى أن أسباب نشأة الأضداد ترجع إلى أمرين إما أن تكون من لهجات تداخلت، أو تكون كلمة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء آخر فتكثر وتغلب فتصير

^{٣٤} حسن صيل، في علم الدلالة، ص: ٣٢٥

بمثلة الأصل^{٣٥} وتعرض اللغويين لأسباب نشأة الأضداد من اختلاف اللهجات،
والجهاز والاستعارة واشتمال الصيغة الصرفية على أكثر من معنى، وبعض العوامل
الاجتماعية.^{٣٦}

لقد تحدث العلماء اللغة المحدثون عن أسباب هذه الظاهرة ومنهم الدكتور
إبراهيم أنيس والدكتور رمضان عبد التواب والدكتور أحمد مختار عمرا وهم
يتفقون جميعا على هذه اسباب ووجدت الأخير قد ذكر الأسباب التي ذكرها
السابقان وزاد عليها بحيث بدت أكثر شمولا، وإن اتفقوا جميعا في غالب هذه
الأسباب.^{٣٧} وأما أسباب نشأة الأضداد فهي علي ثلاثة أقسام:

أولاً: أسباب خارجية

١. اختلاف اللهجة

يرى بعض العلماء أن من كلمات الأضداد ويمكن تفسير نشأته على
اساس من اختلاف اللهجة. كما قالوا: إذا وقع الحرف على المعنيين متضادين
فمحال أن يكون العربي أوقعة عليهم بمساواة بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي
من العرب المعنى والآخر لحي غيره. ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن

^{٣٥} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص: ١٧٩-١٨٠.

^{٣٦} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص: ١٩٤.

^{٣٧} فريد عوض حدير، علم الدلالة، ص: ١٥٢.

هؤلاء، و هؤلاء عن هؤلاء. قالوا: فالجون الأبيض في لغة حي من العرب والجون الأسود في لغة حي آخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر^{٣٨}. وكذلك مثل "السدفة" يذكر اللغويون أن تميما تطلق هذه الكلمة على الظلمة، ولكن قيسا تطلقها على الضوء، ومعنى هذه الكلمة في الأصل عام لأن أصل السدفة: الستر، فكأن النهار إذا أقبل وستر ضوءه ظلمة الليل وكأن الليل إذا أقبل، وستر ظلمته ضوء النهار.^{٣٩}

٢. الافتراض من لغة أجنبية

مثل "جلل" فإن جيس (Giese) يرى أن العربية قد أخذته من اللغة العبرية، وهو فيها بمعنى دحرج. وإذا كان الشبى المدحرج ثقيلًا أحيانًا وخفيفًا أحيانًا فقد اعتمدت العربية على هذين الإيجاءين المتضادين للكلمة الواحدة وأعطتها معنيين متضادين هما عظيم وحقير. ويقرب من قول جيس (Giese) ما ذكره ربحي كمال من أن لكلمة في العبرية معنيين متضادين هما: الكتلة الصغيرة والحجر الكبير الثقيل^{٤٠}.

^{٣٨} السيوطي، الزهر، الجز الأول، ص: ٤٠١.

^{٣٩} رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة السادسة، ص: ٣٤٤.

^{٤٠} أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية، ص ٢٠٤-٢٠٥.

٣. أسباب اجتماعية

(أ) التفاضل: مثل لفظ "المفازة" معناها في العربية: المنجاة والمهلكة. واشتقاق الكلمة من: "الفوز" يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى الثاني فهو على سبيل التفاضل. ومثل "السليم" يطلق في العربية على الصحيح وعلى اللديغ. و اشتقاقه من السلامة يؤكد أصالة المعنى الأول. أما إطلاقه على اللديغ فهو على التفاضل بسلامته وبرئه من علته. و "البصير" تطلق إلى يومنا هذا على المبصر وعلى الأعمى، وأصل دلالتها على المبصر، لا تحتاج إلى دليل. أما إطلاقها على الأعمى فهو من باب التفاضل له بصحة البصر. و"المسجور" تطلق هذه الكلمة في العربية، على المملوء والفرغ. والظاهر أن إطلاقها على المملوء أصل و على الفرغ تفاؤل بامتلائه. فكل ذلك يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى الثاني فهو على السبيل التفاضل^{٤١}.

(ب) التشاؤم: مثل تسمية الأسود أبيض تشاؤها من النطق بلفظ الأسود. والعرب تكنى الأسود بأبي البيضاء لهذا، ويطلقون في بعض البلاد العربية على "الفحم" البياض.

^{٤١} رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة السادسة، ص: ٣٤٧-٣٤٨.

(ج) **التهكم**: مثل كلمة "التعزير" معناها في العربية التعظيم، ومن قوله تعالى:

(لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ)^{٤٢} غير أنها تستعمل في معنى التأديب

والتعنيف واللوم. ومن أمثلة من المعروف أن "التقربظ" هو مدح الحى، على

العكس من "التأين" الذي هو مدح الميت، لكن قد ورد استعمال كلمة

"التفريظ" بمعنى الذام.^{٤٣}

(د) **التأديب**: و من أمثلة التأديب إطلاق كلمة البصير على الأعمى، و إطلاق

كلمة المولى الذي هو بمعنى السيد على العبد^{٤٤}.

(ه) **الخوف من الحسد**: وهو ينبع من ارتباط الكلمة بالسحر والشعوذة عند

الشعوب القديمة و التي مازلنا نجد آثارا لها في بعض البيئات والعقول وهو ما

يفسر بعض كلمات الأضداد حينما يطلق العربي القديم على الفرس الجميلة

اسم "شوهاء" أو حين يطلق على المرأة العاقلة اسم "باهاء" أو على السيف

المضقول "الخشيب" وكل ذلك اتقاء للحسد والخوف من الشر.^{٤٥}

^{٤٢} القرآن الكريم ، سورة الفتح آية ٩

^{٤٣} رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الطبعة السادسة، ص: ٣٤٩.

^{٤٤} أحمد مختار عمر. علم الدلالة . الطبعة الثانية ، ص ٢٠٦.

^{٤٥} حلمى خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص: ١٨١-١٨٢.

ثانياً: أسباب داخلية

أسباب نشأة الأضداد من داخل اللغة ثلاثة أقسام وهي أسباب ترتبط بالمعنى، أسباب ترتبط باللفظ، وأسباب ترتبط بالصيغة.

١. أسباب ترتبط بالمعنى

(أ) الاتساع: وبهذا نلقى ضوءاً كافياً لفهم ما يقوله بعض علماء اللغة القدامى: "إذا وقع الحرف على المعنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع، فمن ذلك: الصريم، يقال الليل صريم، وللنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل، فأصل معنيين من باب واحد وهو القطع، وكذلك الصارخ: المغيث، والصارخ: المستغيث، سمياً يذلك لأن المغيث يصرخ بالإغاثة، والمستغيث يصرخ بالاستغاثة، فأصلهما من باب واحد"^{٤٦}.

(ب) المجاز: مثل إطلاق اسم الفاعل على المفعول وهذا شائع في اللغات السامية، ومن ذلك قوله تعالى: "عيشة راضية" أي مرضية وقولهم تطليقية بئنة، والمعنى مبانة^{٤٧}. ويرى جيس (Giese) أن إطلاق "الناهل" على العطشان والريان من قبيل المجاز المرسل. فالمعنى الأول هو الأصل، أمل

^{٤٦} صبحى صالح، دراسات في فقه اللغة، بيروت: دار علم للملايين، ١٩٦٠م، ص: ٣١٢

^{٤٧} فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٤

الثاني فمجاز مرسل باعتبار ما يكون. لأن الناهل هو العطشان الذهاب الى الشرب فهو زيان في النهاية^{٤٨}.

(ج) **عموم المعنى الأصلي**: قد يكون المعنى الأصلي للكلمة يدل عاما، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى^{٤٩}. ومثل كلمة الجون تطلق على الأبيض والأسود وهى في الأصل لمطلق اللون في العربية والسريانية والفارسية^{٥٠}.

(د) **تداعى المعنى المتضادة والتصاحب الذهني**: لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن. فعلاقة الضدية ن أوضح الأشياء في تداعى المعاني، واستحضار أحد المعنيين متضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الاخر. ونرى نفس الفكرة عند جيس (Giese) الذى يرد بعض كلمات الأضداد إلى تصاحب المعاني المتضادة في الذهن. مثل كلمة "بين" التى تفيد الفراق، كما تفيد الوصال وفقا للحالة الشخص الذى يكون إما مفترقا وحده عن جماعة أو متصلا

^{٤٨} أحمد مختار عمر. علم الدلالة، ص ٢٠٧

^{٤٩} رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، ص ٣٤٢-٣٤٣

^{٥٠} فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٤

بجماعة أخرى، ولأن الفراق يستدعى في الذهن معنى الوصال. ومثلها

كلمة "المائل" بمعنى الحاضر التي تستدعى في الذهن معنى "الغالب"^{٥١}.

(هـ) **زيادة القوة التعبير:** إذا أراد المتحدث المبالغة في التعبير عن الشيء

عبر عنه بضم معناه، ومن ذلك أن أحد خلفاء العرب في الأندلس سمي

أحد جوارية بالقبيحة لشدة حسنها وجمالها^{٥٢}.

٢. أسباب ترتبط باللفظ

(أ) **اختلاف الأصل الاشتقائي:** وقد ينتج عن التضاد عن اختلاف الأصل

الاشتقائي لكل من المعنيين المتضادين. وذلك حين يختلف الأصل

الاشتقائي الكلم (رغم اتحاد شكلها) في أحد معنيها المتضادين عن الآخر.

ويمكن أن يمثل لذلك بالفعل "ضاع" بمعنى اختفى وبمعنى ظهر وبدا^{٥٣}.

فالمعنى الأول من ضاع يضيع ضياعاً، والثاني من ضاع يצוע، فالألف في

الأول منقلبة عن الياء، وفي الثاني عن واو، واختلف المعنى لاختلاف

الأصل الاشتقائي^{٥٤}.

^{٥١} أحمد مختار عمر. علم الدلالة، ص ٢٠٨-٢٠٩

^{٥٢} فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٥

^{٥٣} أحمد مختار عمر. علم الدلالة، ص ٢١٠

^{٥٤} فريد عوض حيدر، علم الدلالة، ص ١٥٥

(ب) الإبدال: وهو نوع من التطور الصوتي يلحق الكلمة خلال عصورها التاريخية. ومن أمثلة الإبدال كلمة "أسر" التي تأتي بمعنى أظهر وبمعنى كتم، فيمكن أن يرد الإظهار إلى الأصل الشيعي: "أشر" ثم بإبدال الشين سيناً تطابقت مع كلمة "أسر" التي تأتي بمعنى كتم فكانت معها تضاداً. ومثل هذا النوع من الإبدال كثير. وقد أشار إليه الزمخشري حين قال: "أسر الشيء وأشره أظهره". والكلمة بالشين في العبرية والسريانية بمعنى النشر والإظهار^{٥٥}.

(ج) القلب المكاني: أن يمثل لذلك بكلمة "صار" بمعنى جمع وبمعنى قطع وفرق. وفي القرآن الكريم: "قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك" البقرة ٢٦٠ (بمعنى اجمعهن وصمهن). وذكر أبو حاتم أن منهم من فسر اللفظ في الآية بالمعنيين جميعاً أي: قطعهن واجمعهن. وقال الفراء: لانعرف صار بمعنى قطع إلا أن يكون الأصل فيه (صرى)، فقدمت اللام إلى موضع العين. كما قالوا: عاث وعاث^{٥٦}.

^{٥٥} أحمد مختار عمر. علم الدلالة، ص ٢١٠

^{٥٦} نفس المراجع ص: ٢١١

٣. أسباب ترتبط بالصيغة

(أ) دلالة الصيغة على السلب والإيجاب: يخص بعض صيغ الأفعال مثل فعل، أفعال، وتفعل التي تستعمل في غالب أمرها للإثبات وإيجاب نحو: أكرمت زيدا، وأحسنيت إليه، وعلمته، وأخرته، وقدمته، وتقدمته، وتأخرت.. ولكنها تستعمل كذلك في السلب والنفي نحو: أشكيت زيدا، أزلت له ما يشكوه، وأعجمت الكتاب: أزلت استعجابه ومرضت الرجل: داويته ليزول مرضه، وقذيت عينه: أزلت عنها القذى، وأثمت: تركت الأثم^{٥٧}.

(ب) دلالة الصيغة على الفاعلية والمفعولية: هناك صيغ كثيرة تستعمل للفاعل أو للمفعول، فيطلق ببعض الصيغة التي جاءت بالمعنيين مثل: (١) فاعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول. وبه يفسر "الرعيب" الذي جاء بمعنى الشجاع وبمعنى الجبان. وكذلك "الرييب" بمعنى الراب والمربوب، والأمين بمعنى المؤمن والمؤتمن. (٢) فعول بمعنى فاعل وبمعنى مفعول. وعليه يحمل ما رواه أبو الطيب اللغوي في أصداده من استعمال الركوب بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول^{٥٨}.

^{٥٧} نفس المراجع ص: ٢١٢

^{٥٨} نفس المراجع ص: ٢١٣

ثالثا: أسباب تاريخية

١. رواهب تاريخية: وينسب هذا إلى Gordis الذى يقول إن "الأضداد من جميع

النواحي وهى فى حديث الناس ليست إلا بقايا من طرائق التفكير عند

البدائيين" عندما كان العقل البشرى فى سذاجتة. والمتأمل فى هذا العامل

يرجعه إلى الأسباب الاجتماعية واللامساس Taboo.

٢. بالوضع الأول: وهو رأى بعضهم بأن هذه الألفاظ وضعت للمعنيين

المتضادين فى الأصل. ويرده بن سيده حيث قائلا: أما اتفاق اللفظين

واختلاف المعنيين فينبغى ألا يكون قصدا فى الوضع ولا أصلا. لأن لا يصح

وضع لفظ لمعنيين مبضادين فى الوقت نفسه^{٥٩}.

^{٥٩} فريد عوض حيدر، علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)، ص ١٥٦

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. أسباب نزول سورة البقرة

تطلق لفظه "البقرة" المأخوذة من كلمة "البقر" وهو اسم جنس. على الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء كما قال الجوهري لأنه واحد من الجنس وجمعها: بقرات، نقول: بقرنا. الشيء نبقره بقرا- من باب- قتل- بمعنى: شققناه وفتحناه واسم الفاعل: باقر. ومنه فلان باقر علم وتبقر في العلم والمال: مثل "توسع" وزنا ومعنى.

في سورة "البقرة" قصة فيها عبرة للمتشددين. فإن الله سبحانه أمر قوم "موسى" بأن يذبحوا يسألون عن لونها بالشكلها وسنها وسبب في هذا الأمر. أن رجلا منهم قتل رجلا وبادر بالشكوى لموسى. فبحث "موسى" عن القاتل فلم يهتد إليه فأمرهم الله عز وجل أن يذبحوا بقرة وأن يضربوا لقتيل بعضو منها فلما فعلوا أحياء الله تعالى وأخبرهم القتل عن قاتله فإذا هو ذلك الرجل الشككي!!^{٦٠}

^{٦٠} عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإجاز، مكتبة دنديس، ص ١٥

قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرؤوا القرآن، فإنه شافع لأهله يوم القيامة، اقرؤوا الزهراوين: البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان طير صواف، يحاجان عن أهلها يوم القيامة. ثم قال: اقرؤوا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة^{٦١}.

ب. الآيات التي تتضمن على الأضداد في سورة البقرة

وأما الكلمات التي تحتها حط فهي من الأضداد، كما يلي:

الآيات	الآية	رقم
وإِذَا يَكَادُ قَيْلٌ لَهُمْ لَّا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا حَرَّمَ الْمُضْلِحُونَ	١١	١
يَكَادُ الْبَرْقُ تَحْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ	٢٠	٢

^{٦١} Nashiruddin Al Albani, dkk. ٢٠٠٧. *Derajat Hadits-Hadits Dalam Tafsir Ibnu Katsir*. Jakarta: Pustaka Azzam. Hlm: ٧٤-٧٥

		وَأَبْصَرِهِمْ ^ع إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
٣	٢٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ ^ه مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ^ط فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٤	٢٨	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ^ط ثُمَّ تُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
٥	٣٣	قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ ^ط بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
٦	٤٢	وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ
٧	٤٩	وَإِذْ خَجَّيْنَاكُمْ ^ك مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءًا

<p>الْعَذَابِ يُذِخُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ^ج وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ</p>		
<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا^ط قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذْيَبٌ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ^ط وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ^ط ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ^ط ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ</p>	<p>٦١</p>	<p>٨</p>
<p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ^ج قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْفُرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ^ط فَافْعَلُوا مَا</p>	<p>٦٨</p>	<p>٩</p>

تُؤْمَرُونَ		
<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ</p>	٨٣	١٠
<p>وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ^ط وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هِرُوتَ وَمَرُوتَ ^ج وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ^ط فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ ^ب بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ^ج وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ج وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ^ج وَلَقَدْ عَلِمُوا</p>	١٠٢	١١

		<p>لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ</p>
١٢	١٠٤	<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>
١٣	١١٤	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ</p>
١٤	١١٥	<p>وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>
١٥	١٦٤	<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ</p>

<p>اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ</p>		
<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ</p>	١٧٥	١٦
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۗ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۗ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ خَفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>	١٧٨	١٧
<p>شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۗ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ</p>	١٨٥	١٨

<p>فَلْيَصُمْهُ ^ط وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ^ق يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>		
<p>أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ^ج هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ^ط عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ^ط فَالْعَنَ بَشِيرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ^ج وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ^ط ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ ^ج وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ^ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ^ق كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ</p>	<p>١٨٧</p>	<p>١٩</p>

<p>كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>	<p>٢١٦</p>	<p>٢٠</p>
<p>وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيِّنَآءَ آيَاتِهِ ۗ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ</p>	<p>٢٢١</p>	<p>٢١</p>
<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۗ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۗ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ۗ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَالْمُحْسِنِينَ</p>	<p>٢٢٢</p>	<p>٢٢</p>

<p>وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>	<p>٢٣٣</p>	<p>٢٣</p>
<p>لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِينَ</p>	<p>٢٣٦</p>	<p>٢٤</p>

٢٥	٢٣٩	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ^ط فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
٢٦	٢٤٥	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أُضْعَافًا كَثِيرَةً ^ج وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ^ح وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
٢٧	٢٤٩	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً ^ج بِيَدِهِ ^ح فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ^ح فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ^ح قَالَ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ^ط بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
٢٨	٢٦٧	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا ^ح مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ

<p>وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ^ط وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ^ج وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ</p>		
<p>لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ^ط وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ^{هـ} عَلِيمٌ</p>	<p>٢٧٣</p>	<p>٢٩</p>
<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	<p>٢٧٤</p>	<p>٣٠</p>
<p>الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ</p>	<p>٢٧٥</p>	<p>٣١</p>

<p>الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۗ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>		
<p>يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ</p>	٢٧٦	٣٢
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَأَكْتُوبُهُ ۗ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۗ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۗ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۗ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا</p>	٢٨٢	٣٣

يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا
دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى
أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا
تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا
تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ
فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

ج. نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة من حيث أسباب نشوئها

وأما تحليل البيانات بهذا البحث، كمايلي:

(١) الحق < > الباطل

بنسبة من نوع الأضداد في الإطار النظري هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٢) يمينكم < > يمينكم

بنسبة من نوع الأضداد في الإطار النظري هذا لفظ يدخل الى
التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو
من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى
أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب
الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب
الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي
المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة
استحضار الآخر.

(٣) آمنوا < > الكافرين

بنسبة من نوع الأضداد في الإطار النظري هذا لفظ يدخل الى
التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو
من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٤) فارض < > بكر

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العكسي لأن هناك علاقة بين أزواج من الكلمات.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي

المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة

استحضار الآخر.

(٥) يضر < > ينفع

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج

لأن هناك درجات المعنى بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى

أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب

الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو

ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي

المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة

استحضار الآخر.

(٦) المشرق < > المغرب

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العمودي

لأن هناك يتعلق من جهة الكلمات.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٧) اضاء < > اظلم

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من الاتساع لأن وقع على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد.

(٨) الارض < > السماء

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٩) تبدو < > تكتمون

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي

المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة

استحضار الآخر.

(١٠) ابناءكم < نساءكم

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العكسي

لأن هناك علاقة بين أزواج من الكلمات.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى

أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب

الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو

ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في

تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع

عادة استحضار الآخر.

(١١) قوم < بصل

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العكسي

لأن هناك علاقة بين أزواج من الكلمات.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من عموم المعنى الأصلي لأن كلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

(١٢) الدنيا <> الآخرة

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(١٣) الليل <> النهار

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من الاتساع لأن وقع على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد.

(١٤) ميثاق <> تولى

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(١٥) الضلة > الهداء

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(١٦) الحر > العبد

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من عموم المعنى الأصلي لأن كلمة يدل

على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

(١٧) اليسر > العسر

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى اسباب داخلية لأن لها تتضمن من عموم المعنى الأصلي لأن كلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

(١٨) الابيض > الاسود

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من عموم المعنى الأصلي لأن كلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

(١٩) تکرهوا <> تجحبا

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٢٠) مشرک <> مشرکة

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العكسي لأن علاقة بين أزواج من الكلمات.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

(٢١) حيض <> طهر

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن
هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.
بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى
أسباب داخلية لأن لها تتضمن من الاتساع لأن وقع على معنيين
متضادين فالأصل لمعنى واحد.

(٢٢) ولد <> والدة

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد العكسي
لأن هناك علاقة بين أزواج من الكلمات.
بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى
أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب
الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

(٢٣) الموسع <> المقتر

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج
لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.
بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى
أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب
الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب
الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

(٢٤) يقبض < > يبسط

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٢٥) قليلة < > كثيرة

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من الاتساع لأن وقع على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد.

(٢٦) الفقرآء <> أغنيآء

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٢٧) احل <> حرم

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من اقتراض من لغة المجاوزة، لما كان

معناها الأصلي قد تختلف إيجاءاته فقد أدى ذلك الى التضاد في

العربية.

(٢٨) صغيرا <> كبيرا

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد المتدرج

لأن هناك درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد نسبي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى

أسباب داخلية لأن لها تتضمن من اقتراض من لغة المجاوزة، لما كان

معناها الأصلي قد تختلف إيجاءاته فقد أدى ذلك الى التضاد في

العربية.

(٢٩) رجل <> امرأة

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن

هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.

بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى

أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب

الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو

ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٣٠) طبيات <> خبيث

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من عموم المعنى الأصلي لأن كلمة يدل على العموم، ثم يتخصص هذا المعنى في لهجة من اللهجات، كما يتخصص في اتجاه مضاد في لهجة أخرى.

(٣١) رجالا <> ركبانا

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

(٣٢) سرا < > علانية

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن
هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي.
بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى
أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب
الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب
الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

(٣٣) يحق <> يربى

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر.

(٣٤) تفسدوا <> مصلحون

بنسبة من نوع الأضداد هذا لفظ يدخل الى التضاد الحاد لأن هناك لم توجد درجات المعنى من بين اللفظين وهو من تضاد حقيقي. بنسبة الى أسباب نشوء الأضداد، أن هذا للفظ يدخل الى أسباب داخلية لأن لها تتضمن من تداعي المعنى المتضادة والتصاحب الذهني، لأن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب

الى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو
ضد هذا المعنى الى الذهن. فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في
تداعي المعاني. واستحضار أحد المعنيين المتضادين في الذهن يستتبع
عادة استحضار الآخر.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

١. أما الآيات التي تتضمن على الأضداد في أية واحدة في سورة البقرة هي
تتكون على ثلاثة وثلاثين أية وهي الآيات: ١١، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣٣،
٤٢، ٤٩، ٦١، ٦٨، ٨٣، ١٠٢، ١٠٤، ١١٤، ١١٥، ١٦٤، ١٧٥،
١٧٨، ١٨٥، ١٨٧، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٩،
٢٤٥، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢.

٢. وأما نوع الأضداد التي توجد في سورة البقرة هي تتكون على الأضداد
الحقيقي؛ الأضداد الحاد توجد على ٢٠ كلمة. والأضداد النسبي؛
الأضداد المتدرج توجد على ٨ كلمة، والأضداد العكسي توجد على ٥
كلمة، والأضداد العمودي توجد على ١ كلمة.

وأما الأضداد من حيث أسباب نشوئها هي تتكون على
أسباب خارجية؛ الاقتراض من لغة أجنبية توجد على ٢ كلمة.
وأسباب داخلية؛ من أسباب تربط بالعنى يعنى الاتساع توجد على ٤

كلمة، عموم المعنى الأصلي توجد على ٥ كلمة، و من تداعى المعنى

المتضادة والتصاحب الذهني توجد على ٢٣ كلمة.

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين، انتهى هذا البحث الجامعي التي قد بينت عن

الأضداد الموجودة في أية واحدة في سورة البقرة من دراسة تحليلية دلالية، بمداية

الله عزّ وجلّ، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنتفعا به، باركا ومباركا به.

ولو كانت الدراسة عن الأضداد في القرآن الكريم قد بحث فيها الباحث

القديم، ولكن من الأحسن أن ينفذ البحث عن الأضداد مرّة أخرى من جهة

أخرى. لأن العلوم خاصّة العلوم اللغوية تنتمي بنموّ الزمان. ولا سيما القرآن

الكريم بحر العلوم الذي لا ينفذ ذخره وسره وكنوزه، هذه تدفعنا لأداء البحث

والدراسة مستمرا، لأن كل ذهن إنسان أفكار مختلفة وانتماء، حتى ستزيد كنوزا

علمية لغوية.

المراجع

القرآن الكريم

أحمد, مختار . ١٩٨٨ . علم الدلالة . الطبعة الثانية . القاهرة : عالم الكتب

إميل بديع يعقوب وميشال عاصى . ١٩٨٧م . المعجم المفصل في اللغة والأدب . المجلد

الأول . بيروت : دار العلم للملايين .

بجحت عبد الواحد السيخلي . ٢٠٠١ . بلاغة القرآن الكريم في الأعجاز . مكتبة

دنديس .

حيدر, قريد عوض الدكتور . ١٩٩٩ . علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية) . القاهرة :

مكتبة النهضة المصرية .

حلمى خليل . ١٩٩٢م . مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة .

رمضان عبد التواب . ١٩٩٩م . فصول في فقه العربية . الطبعة السادسة . القاهرة:

مكتب الخانجي .

صبحى صالح ١٩٦٠م . دراسات في فقه اللغة . بيروت: دار علم للملايين .

صبرى ابراهيم السيد . ١٩٩٥ . علم الدلالة إطار جديد . إسكندرية: دار المعرفة

الجامعة .

محمد حسن صيل. ١٩٩٧. في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الأنباري

لمفضليان). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد، محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب. دون سنة.

محمد، حسين سلامة. الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم. دار الآفاق العربية.

مناع، خليل القطن. مباحث في القرآن. الطبعة الثالثة. الرياض: المعهد العالي للقضاء.

وهبة، الزحيلي، وآخرون. ١٤٢٣هـ. الموسوعة القرآنية الميسرة. دمشق-سورية: دار

الفكر.

السيوطي، جلال الدين. المزهرة في علوم اللغة وأنواعها. الجزء الأول. بيروت: دار

السنة.

Ainin, Asrori. ٢٠٠٨. *Semantik Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.

Dardjowidjojo, Soenjono. ٢٠٠٥. *Psikolinguistik (Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia)*. Jakarta: Yayasan obor Indonesia.

Kartono, Kartini. ١٩٩٠. *Pengantar Metodologi Riset Sosial*. Bandung: Maju Mundur

Muzakki, Ahmad. ٢٠٠٩. *Stilistika Al Quran (gaya bahasa al-Qur'an dalam konteks komunikasi)*. Malang: UIN Press.

Nashiruddin Al Albani, dkk. ٢٠٠٧. *Derajat Hadits-Hadits Dalam Tafsir Ibnu Katsir*. Jakarta: Pustaka Azzam.

www. <http://el-khalil.org>



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 telp. (0341) 551354, 572533 Malang 65144

Bukti Konsultasi

Nama : Rabiatul Adawiyah
NIM : 07310112
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Humaniora dan Budaya
Pembimbing : Muhammad Sony Fauzi, MA
Judul : الأضداد في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Ttd. Pembimbing
1	29 Oktober 2010	Konsultasi proposal	1
2	5 November 2010	Revisi Proposal	2
3	8 November 2010	ACC Proposal	3
4	5 Februari 2011	Konsultasi BAB I dan II	4
5	12 Februari 2011	Revisi BAB II	5
6	3 Maret 2011	Konsultasi BAB III dan IV	6
7	14 Maret 2011	Revisi BAB III dan IV	7
8	23 Maret 2011	Revisi BAB I, II, III, dan IV	8
9	29 Maret 2011	ACC	9

Malang, 29 Maret 2011
Mengetahui,
Kajur Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. 196904251998031022